الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الاثنين 12 أكتوبر 2020

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة العفرون تستفيد من مشروعين في إطار "إيرايموس"

استفادت جامعة "علي لونيسي" بالعفرون ولاية البليدة، من مشروعين أكاديميين جديدين في إطار الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ضمن برنامج "إيراسموس"؛ بهدف مساعدة الطلبة على ولوج عالم الشغل، وتحسين قدرات التعليم العالي عن بعد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وحسب إدارة الجامعة، فإن الأمر يتعلق بمشروع إنشاء حاضنة لتعزيز العلاقة بين الجامعة والفضاء الاقتصادي والمهني؛ بهدف تشجيع الطلبة المتخرجين على تكوين وإعداد المشاريع الخاصة بهم لدخول عالم المقاولاتية، فيما يتعلق المشروع الثاني بتعزيز قدرات التعليم العالي عن بعد، لفئة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ممن يعانون من ضعف البصر أو السمع.

ويعتمد هذا البرنامج "الأول من نوعه" بجامعة "علي لونيسي"، على إعداد برامج خاصة، تسمح بدمج هذه الفئة في الفضاء الجامعي، وتحسين قدراتها على التكوين والتعليم الجامعيين عن طريق اقتناء تجهيزات خاصة بهذا النمط من التكوين، الذي يسهل لها الولوج إلى عالم الشغل.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

خطوة هامة لتخطّي التعليم الكلاسيكي

المؤسسة الجامعية في مواجهة تحديات التحوّل الرقمي

وجدت الجامعة الجزائرية نفسها مضطرة لتبنّي نمط جديد من التعليم يُعرف بالتعليم الإلكتروني، بعد إقرار رفع الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا، فتحولت الأقسام الكلاسيكية إلى الفضاء الرقمي عبر استعمال تطبيقات معيّنة، إلا أن تحديات كثيرة تفرض نفسها أمام التحول الرقمي للمؤسسة الجامعية؛ ما يجعل الوصاية مدعوة لأخذها بعين الاعتبار، بما أن الواقع يشير إلى أن الفاعلية الاقتصادية لا بد أن تبنى على المعرفة الرقمية.

• حنان سالمي

اتفق أساتذة من جامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس في حديث مع "المساء"، على أنّ الجامعة الجزائرية أصبحت تواجه تحديا حقيقيا، يتلخص في حتمية مواكبة متغيرات العصرنة، وعلى رأسها الرقمنة بالنظر إلى التطور الكبير لتكنولوجيات الإعلام والاتصال. ورغم تثمينهم المجهودات الكبيرة التي بذلتها الدولة في سبيل النهوض بالجامعة؛ كتوفير بعض المنصات الرقمية لتسهيل عملية التحول الرقمي على غرار منصة "بروجرس" و"مودم" و"إي.ليرنينغ"، غير أنهم لفتوا، بالمقابل، إلى حقيقة تأخر الجامعة الجزائرية في مواكبة التحول الرقمي، ليكون لجائحة كورونا - حسبهم - الفضل في إعادة تفعيل مبادرات رقمنة المؤسسة الجامعية، وتسريع وتيرتها لتدارك التأخر. وأمام إنجاح هذا التحدي، تقف بعض الأطراف في وجه هذا التحول، مفضلة بذلك الأساليب الكلاسيكية؛ لأسباب تبقى مبهمة، استنادا إلى محدثينا، وهذا ما يؤدي بالجامعة إلى العمل على تغيير الذهنيات بالدرجة الأولى؛ فمن غير المعقول عودة التعليم الجامعي إلى سابق عهده بعد زمن كورونا، التي فرضت تسريع وتيرة تحوله الرقمي، وهنا يحتاج الأمر إلى تقبّل هذه المتغيرات، والتفكير في معطياتها ومتطلباتها بشكل دقيق؛ من خلال تبنّي سياسة اتصالية نحو الأسرة الجامعية والمجتمع على السواء، لتثمين خطوة رقمنة الجامعة؛ باعتبارها قاطرة الإبداع، وجسرا حقيقيا نحو الجزائر الجديدة كما يريدها الجميع.

وتظهر أهمية هذا المسعى في نجاح مسألة التحول الرقمي للمؤسسة الجامعية بنسبة كاملة، غير أن تحديا آخر يظهر هاهنا، يتمثل في تبنّي مسؤولي الجامعات بأنفسهم هذا التحول، مع سعيهم الكامل لإنجاحه.

وفي هذا السياق، يظهر عنصر التكوين كتحدّ آخر، لتدارك تأخر مشروع رقمنة الجامعة الجزائرية. ويُقصد به تكوين ثالوث مؤسسة التعليم العالي؛ من إدارة حول الحوكمة الإلكترونية بالدرجة الأولى، ثم تكوين كل من الأساتذة والطلبة حول التعليم عن بعد، حيث لا يمكن إنجاح هذا المسعى عموما إذا اختل تكوين أي ضلع من هذا المثلث.

للإشارة، حققت جامعة بومرداس نسبة 95 بالمائة في عملية رقمنة التعليم وتبني نمط التعليم عن بعد عبر أرضية "موديل". ورغم ذلك تُطرح إشكالية مدى التفاعل مع هذا النوع من التعليم، وبالتالي فإنّ اقتراح توفير اشتراكات للأسرة الجامعية في شبكة الاتصالات مع توفير تدفق عال للأنترنت وفتح المجال للاستثمار في هذا المجال لكسر الاحتكار بما يساهم في تحسين الأداء، يظهر أيضا من بين الحلول المقترحة لضمان إنجاح التحول الرقمي للجامعة، لاسيما أنّ العصرنة مبنية على تثمين الوقت، والرقمنة تضمن الاستفادة من هذا العنصر، مع توفير الجهد المؤدي إلى زيادة الفاعلية، وبالتالي الربح الاقتصادي. وبما أن الجزائر تعوّل على فاعلية مؤسساتها للخروج من التبعية للمحروقات، فإن الجامعة هي طريق مختصر لتحقيق ذلك، من خلال تثمين المعرفة الرقمية لبناء اقتصاد رقمي حقيقي.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ردا على سؤال كتابي حول بطالة حملة الدكتوراه والماجستير.. بن زيان:

المناصب المخصصة للتكوين بالطور الثالث هي مناصب بيداغوجية

نادية سليماني

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أن قطاعه يعكف على تحضير النصوص القانونية المنظمة لأطروحة الدكتوراه في الوسط المهني، لغرض فتح آفاق مهنية لحاملي هذه الشهادة، لتأطير الأقسام والمصالح ذات الصلة بالبحث التطويري، حتى لا يبقى توظيف هذه الفئة حكرا على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

وجاء توضيح الوزير، في ردّه على سؤال كتابي لعضو لجنة التربية والتعليم العالي بالمجلس الشعبي الوطني، مسعود عمراوي، الذي دعا من خلاله لإيجاد حلول عملية لظاهرة البطالة، التي يُعاني منها حملة شهادتي الدكتوراه والماجستير.

وأكد بن زيان، أن المناصب البيداغوجية، التي تُحدد سنويا للالتحاق بالتكوين في الطور الثالث، ليست مناصب إدارية أو مالية "بل هي مناصب بيداغوجية وعلمية بامتياز، تخضع لدراسة من طرف الهيئات العلمية المخولة". وأضاف، بأن تحديد عدد المناصب المفتوحة، يخضع لدفتر شروط، يراعي بالدرجة الأولى مدى توفر المعايير البيداغوجية والعلمية، لاسيما منها هيئة التأطير ذات المصف العالي، ومخابر البحث التي يستند إليها التكوين فعليا، بالإضافة إلى الأطروحات التي نوقشت منذ تأهيل عروض التكوين المعنية.

وأوضح وزير القطاع في رده، بأن توظيف الأساتذة الباحثين الدائمين في مؤسسات التعليم العالي، هي مسألة مقننة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 130-08 المؤرخ في 3 ماي 2008، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، والذي يُخضع هذه المسألة إلى تنظيم مسابقات وطنية، على أساس الشهادة، وذلك في ضوء المناصب المالية المفتوحة التي حددتها الهيئات العلمية المخولة في كل تخصص، وأيضا حسب الاحتياجات المشخصة لهيكل التعليم المعني.

وحسب الرد، فيتعذر على المؤسسات الجامعية، القيام بأي توظيف دائم خارج هذا الإطار التنظيمي الساري، وهو ما جعل الوزارة الوصية حسبه، وبغية تحسين معدل التأطير البيداغوجي كما ونوعا "تطلب تخصيص مناصب مالية في إطار التسيير التوقعي للموارد البشرية، على ضوء الزيادات المسجلة لتعداد الطلبة".

وفي الموضوع، دعا عمراوي، لمنح رخصة استثنائية لطلبة السنة الرابعة والخامسة دكتوراه الطور الثالث، قصد تمديد التسجيل في التكوين لتحضير الدكتوراه، حتى يتسنى لهم استئناف أبحاثهم ومواصلة جهودهم العلمية، واستكمال إنجازهم لأطروحاتهم، بعد ما تعرضوا لتوقف اضطراري، وما صاحبه من إجراءات صحية احترازية بسبب تفشي فيروس كورونا.

ANNASR
النصر
يومية كل القراء

●ميلود مراد أستاذ في كلية الإعلام والاتصال بجامعة صالح بوبنيدر

90 بالمئة من الطلبة التحقوا بالمحاضرات في الأيام الأولى

يرى الدكتور ميلود مراد، الأستاذ المحاضر في كلية الإعلام والاتصال بجامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة، أن جائحة كورونا فرضت على الوزارة الوصية وكل المؤسسات الجامعية اعتماد التعليم عن بعد كوسيلة لتفادي السنة البيضاء، لكن البداية طبعتها بحسبه، بعض العشوائية و عدم تقبل بعض الطلبة لهذا النمط الجديد، قبل أن تصبح الأمور أكثر تنظيما.

وقال الأستاذ، إن الإقبال والتفاعل في الفضاءات المفتوحة لتلقي التعليم عن بعد، كان في البداية محتشما على مستوى جل المؤسسات الجامعية بما فيها جامعة صالح بوبنيدر، خاصة وأنه لم يتم تأطير العملية وقتها، سيما من حيث المنصات المستعملة، فاختار كل أستاذ لنفسه طريقة لتقديم الدروس مستعملا مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«سكايب» وغيرها، فيما لجأ آخرون إلى إرسال الدروس للطلبة عبر البريد الالكتروني، واستخدمت قلة فقط المنصات الحديثة في إيصال المعلومة.

وأضاف الأستاذ أن الجامعة تداركت هذه «الفوضى» وألزمت الجميع باستخدام منصة موحدة هي «غوغل كلاسروم» وهو ما ساهم في تنظيم العملية، موضحا أنه وبقية زملائه استخدموا مواقعهم الخاصة على هذه المنصة وقاموا باستدعاء الطلبة عبر البريد الالكتروني ليبدأ التعليم عن بعد، لكن الانطلاقة كانت حسبه، محتشمة رغم أنها كانت منظمة لأن الطلبة لم يتقبلوا هذا النمط الجديد من التعليم لعدم معرفتهم به، غير أنه و مع مرور الوقت تم الانسجام مع التقنية الجديدة.

وعن تجربته الشخصية مع التعليم عن بعد أكد أنه تفاجأ بالتحاق حوالي 90 بالمئة من الطلبة بالمحاضرات في الأيام الأولى، رغم أنها لم تكن تستقطب في التعليم الحضوري أكثر من 20 بالمئة منهم، ولكن ما يعيب العملية حسبه هو انعدام التفاعل، مرجعا ذلك لعدة عوامل أهمها أن جلهم لم يتمكنوا من التواجد من بداية المحاضرة بسبب مشاكل في الأنترنت، خاصة وأن معظمهم يقطنون في المناطق والقرى ما طرح مشكلة اللا تزامنية.

الطلبة والأساتذة على حد سواء واجهوا عراقيل في استخدام التقنية

كما لم يتماش الطلبة حسب المتحدث، مع التقنية الجديدة وخاصة من خلال وضع المناقشات والأعمال المنجزة في خاناتها المحددة لأنهم دخلوا مباشرة في التعليم عن بعد دون أن يستفيدوا من دورات تكوينية و وجدوا أنفسهم يستخدمون نظاما لا يعرفون عنه شيئا، وأضاف أن نفس العوائق التي واجهها الطلبة صادفت الأساتذة أيضا، حيث وجد العديد منهم صعوبة في استخدام التقنية الجديدة والانسجام معها، مذكرا أن عددا منهم لا يملكون الوسائل اللازمة والمتمثلة في الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب. وقال الأستاذ المحاضر، أن هذه التقنية الحديثة تعتبر ناجحة لأنها أتاحت للطلبة إرسال أعمالهم وبحوثهم في وقت كان فيه التنقل من سكناتهم إلى الكليات مستحيلا، معتبرا أن التعليم عن بعد غطى الثغرة التي خلفتها انقطاعات الدراسة بسبب تفشي فيروس كورونا، خاصة وأن النصف الثاني من السداسي الثاني عرف غلق الجامعات ولكن تم تدارك الأمر.

وأضاف المتحدث أن الجزائر في حاجة ماسة للتعليم عن بعد في السنوات القادمة، ولكن وفق استراتيجية واضحة مرفوقة بالوسائل اللوجيستية والأمور السوسيو مهنية للأستاذ والطالب، مع تناول هذا النمط الجديد بالتساوي مع التدريس الحضوري، ما سيساهم في رقي الجامعة الجزائرية ويسمح بتصنيفها ضمن مصاف الجامعات المتطورة.

وأضاف المتحدث أنه ورغم النقائص والعراقيل إلا أنه تحقق 50 بالمئة من الهدف المرجو وهي نسبة مقبولة جدا من أجل إتمام السنة الجامعية، رغم تأكيده بأن اللقاءات الحضورية تكون أكثر تفاعلية لأن الأستاذ و الطالب يكونان وجها لوجه عوض أن تكون المعلومة من جهة واحدة، ولكن تم حسبه تدارك هذا الإشكال بفضل منصة «غوغل كلاسروم» أين يترك الطالب سؤالا يجيب عليه الأستاذ فيما بعد.

و وصف الدكتور هذه التجربة الجديدة بـ«المفيدة جدا» رغم أن اللجوء إليها كان اضطراريا، وتم التغاطي معها كحل استعجالي تحت الضغوط، مضيفا أن سبب النقائص هو عدم انتهاج استراتيجية منظمة ومدروسة، ولو تم استعمالها في الظروف العادية لكانت أفضل بكثير.

وأضاف الدكتور ميلود مراد أن بلدنا لا بد أن تنتهج هذا النمط الحديث في التعليم العالي، اليوم أو غدا، لأنه سيرفع تكاليف مادية معتبرة وكذا الحرج أمام الدول المتطورة في هذا المجال، موضحا أن سلك هذا الطريق سيحرر الجامعة الجزائرية على شرط أن تكون هناك استراتيجية تشمل دورات تكوينية في فائدة الطلبة والأساتذة وتوفير الإمكانيات اللازمة من وسائل وشبكات.

●عصمان شاقو أستاذ الفرنسية بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة

نتعامل بالتقنية قبل جائحة كورونا ونتمنى مواصلة استخدامها دوريا

تحدث الأستاذ في اللغة الفرنسية بالمدرسة العليا للأساتذة بجامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة، عصمان شاقو، عن تجربته مع تقنية التعليم عن بعد، موضحا أنه وبقية زملائه كانوا محضرين جيدا لهذه المرحلة، بحكم استعمالهم منذ سنوات للتعليم عن بعد «إي ليرنينغ»، ما جعلهم جاهزين لفترة التوقف الجامعي الاضطراري.

وأضاف المتحدث، أنه وبعد تفشي فيروس كورونا وتوقف الدراسة، كان كل الأساتذة يتوفرون على حسابات جاهزة كما تم تسجيل كل الطلبة في تطبيق «مودل»، وعند تلقي تعليمات بضرورة الانتقال للتعليم عن بعد، تم تسجيل المعنيين فقط، لتشرع المدرسة في وضع الدروس الخاصة بها بداية من شهر أفريل في ظروف عادية، كما لم تصادفهم أي مشاكل خاصة وأنهم تعودوا على الطريقة قبل ظهور الجائحة.

واعترف الدكتور، أن الطلبة لم يتعودوا على هذا النوع من التعليم في بادئ الأمر، مبررا رأيه بضعف التفاعل مع الدروس خلال الأشهر الأولى، لكن الإقبال زاد مع اقتراب الامتحانات، وتحولت حالة اللامبالاة إلى اهتمام، موضحا أنه وبقية الأساتذة أجروا اختبارات لطلبة السنوات النهائية عبر تطبيق التعليم عن بعد وهو ما لم يحدث من قبل، لأنهم كانوا ملزمين بإنهاء الامتحانات من أجل استلام الناجحين لمناصب شغلهم قبل بداية الدخول المدرسي.

وأضاف عصمان شاقو، أنه تكوّن شخصيا في هذا المجال من قبل، في طريقة تقديم الدروس عن بعد وكان جاهزا ومحضّرا قبل التحول إلى هذه التقنية، موضحا أن هذه الطريقة جديدة بالنسبة للجامعات ولهذا صادفت بعض العوائق، مطالبا بتطويرها أكثر في المستقبل القريب، واستعمالها مرة شهريا على الأقل من خلال وضع واجبات منزلية للطلبة، وهذا لتفادي رميها على الجانب مباشرة بعد زوال الوباء، خاصة وأن جائحة كورونا سمحت بالتدرب جيدا على التقنيات المتطورة في مجال التعليم عن بعد، معتبرا إياها خطوة جيدة للتعليم العالي.

●أحمد بلهاني أستاذ الإلكترونيات والمكلف بالأرضية الرقمية للمحتويات بجامعة منتوري

لمسنا تجاوبا كبيرا من الطلبة مع هذا النمط الجديد من التدريس

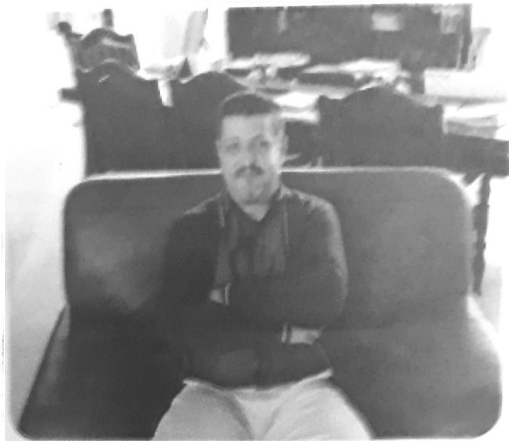

سرد الأستاذ أحمد بلهاني تجربته مع تقنية التعليم عن بعد، كأستاذ في مادة الإلكترونيات، وكمكلف بالأرضية الرقمية للمحتويات بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، و وصفها بالناجحة لعدة اعتبارات. قال إن أولها جاهزية الجامعة لهذا النوع من التعليم خاصة بعد تكوين الأساتذة المكونين في الفترة الممتدة من سنة 2012 إلى 2020.

وأضاف المكلف بالأرضية الرقمية للمحتويات، أن جامعة الإخوة منتوري كانت سباقة لهذا الإجراء، من خلال توفرها على أرضية مسبقا، والتي فتحت مباشرة بعد تلقي الجامعة لتعليمات تخص التحول للتعليم عن بعد، موضحا أنه تم فتح الأرضية للأساتذة مع المسارعة إلى مساعدتهم في استخدام هذه التقنيات الحديثة.

وأضاف المتحدث أنه وبقية الفريق المشرف على الأرضية، لم يصادفوا عراقيل حقيقية، لكنهم اصطدموا بنقص وعي الطلبة اتجاه هذا النمط الجديد من التعليم، وأوضح أن الأمور تغيرت للأحسن بمرور الوقت، مقارنا بين تجاوب المتلقين بين شهري مارس وسبتمبر، مبرزا أنه أصبح يتلقى اتصالات من طرف الطلبة من أجل مساعدتهم في ولوج الأرضية الرقمية وهو ما يؤكد اهتمامهم حسبه.

ونفى المعني أن يكون التعليم المتطور سلبيا من حيث التفاعل، موضحا أن الطالب يطرح أسئلة في خانة محددة، وتتم الإجابة عليها في المنتدى الرقمي، ولكن في بعض الأحيان يتعمد الأستاذ عدم الإجابة في الحين من أجل خلق تفاعل بين الطلبة.

و قال الأستاذ، إن مستقبل التقنية الجديدة يبقى رهينة تفاعل الطلبة، موضحا أن عدم التجاوب يؤدي إلى غياب الحافز بالنسبة للمشرف على العملية، كما أضاف أن جامعة الإخوة منتوري لجأت لحلول بخصوص افتقار بعض الطلبة للإمكانيات، من خلال تخصيص فضاءات مزودة بالانترنت من أجل تلقي الدروس عن بعد.

كما ثمن المتحدث هذا الانتقال التدريجي نحو الرقمنة، من خلال إبراز مسؤولية الطالب في اتخاذ قراره، وذلك بفضل الحرية التي تمنحها هذه التقنية للمتلقي حول مكان و زمان مراجعة الدروس، بما أنها لا تحدد الموقع الجغرافي ولا الحيز الزمني عكس التعليم الحضوري الذي يبقى خلاله الطالب مُلزَما بالحضور في الساعة الثامنة و30 دقيقة ليكون في المدرج أو القسم، وعدم حضوره أو التأخر لبضع دقائق قد يحول دون تلقي الدرس.

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

●محمد الهادي لطرش رئيس جامعة منتوري بقسنطينة

سنمزج بين التعليم عن بعد والحضوري في السنة الجامعية الجديدة

أكد رئيس جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، محمد الهادي لطرش، أن جامعته تنتهج طريقة التعليم عن بعد منذ سنة 2004 بموجب تعليمة من الوزارة الوصية، حيث قامت بتكوين 6 آلاف أستاذ في استعمال وسائل متطورة لإلقاء الدروس، يمثلون أكثر من 30 مؤسسة جامعية بمختلف ولايات الوطن.

ونفى المتحدث أن تكون الجائحة قد أجبرت الجامعات على استعمال هذه التقنية المتطورة، وإنما قامت بتفعيلها فقط، موضحا أنه يوجد عشرات الأساتذة الذين كانوا يستخدمون هذا النوع من التعليم بجامعته.

وأضاف البروفيسور لطرش أن التعليم عن بعد، أصبح حتمية بعد تفشي فيروس كورونا وانقطاع الدراسة، حيث لجأت مصالحه إلى إجبار كل الأساتذة على استعمال الأرضية الرقمية للجامعة من أجل التدريس، وتركت لهم الحرية في اختيار الطرق التي يرونها مناسبة في بادئ الأمر، من أجل تشجيعهم على استخدام هذا الأسلوب في التعليم العالي.

كما اعتبر رئيس الجامعة، أن التجاوب مع هذه النقلة متعلق بثقافة الشعوب، كما تختلف الممارسات من فرد إلى آخر، وهو ما حصل في الجامعة، من خلال تجاوب طلبة دون غيرهم، موضحا أن التعليم عن بعد، مغاير للحضوري أين يراقب الأستاذ طلبته.

وأضاف لطرش أن تجاوب الطلبة مع الدروس المنشورة بالمنصة الرسمية للجامعة ارتفع كثيرا عما كان في البداية، مؤكدا أن التكنولوجيات الحديثة تطورت كثيرا في مجتمعنا وهو ما انعكس على الطالب الجزائري، معربا عن أمله في أن تتطور الإخوة منتوري في هذا المجال أكثر فأكثر.

نهدف لتطوير طرق تلقين الدروس والجائحة أيقظتنا

وقال محمد الهادي لطرش، إن جامعة الإخوة منتوري، تنظم يوما تكوينيا بتاريخ 18 أكتوبر المقبل لفائدة الأساتذة الجدد من أجل تقييم تجربة التعليم عن بعد في الفترة الماضية، موضحا أن الهدف يبقى تطوير محتوى المنصة الرسمية للجامعة، وذلك من أجل تنظيم الفضاءات التي تساعد الأسرة الجامعية على الممارسات الجديدة في التعليم.

وأضاف المتحدث أن الفريق العامل على الأرضية الرقمية بجامعة قسنطينة 1، يسعى إلى تطوير هذا المجال، خاصة وأنه قام قبل بداية الجائحة بإنشاء دليل للأساتذة الراغبين في التدريس عن بعد.

كما أوضح رئيس الجامعة، أنه وجب اقتحام المقاربات الجديدة في الحياة البيداغوجية بالنسبة للأساتذة، من أجل تمكينهم من الوصول إلى مركز بيداغوجي لليقظة، يسمح بالتفاعل مع كل الأوضاع وشرح التعليم عن بعد وتقييم أعمال وبحوث الطلبة و تأطيرهم، مؤكدا أن الجائحة أيقظت الأسرة الجامعية، وأصبح الهدف هو الذهاب بعيدا في هذا المجال.

أما عن تأثر جودة التعليم بسبب الطريقة الجديدة الحالية نوعا ما من التفاعل، رد المسؤول، أنه لا يمكن الحكم عشوائيا على التجربة إلا بعد تقييم للوضع من طرف الأساتذة والطلبة، عبر عقد اجتماع لكشف الإيجابيات ومحاولة تطويرها والنقائص ومحاولة معالجتها.

وأكد المتحدث أن مشكلة التعليم عن بعد، لا تتمثل في نقص الإمكانات البشرية أو المادية، وإنما في مدى اهتمام وتجاوب الطلبة ورغبتهم في التدرب على هذه التقنيات الجديدة من أجل إتقانها والعمل بها في المستقبل القريب بكل سهولة.

اكتسبنا خبرة ستمكننا من إطلاق تقنيات متطورة

وأكد البروفيسور لطرش وهو أيضا رئيس الندوة الجهوية لجامعات الشرق، أن جامعة الإخوة منتوري ستمزج بين التعليم عن بعد والحضوري بداية من السنة الجامعية الجديدة، لتفادي الدخول في انقطاع عن التقنية الجديدة، موضحا أن الطالب سيتواجد في فترات بالمدرجات والأقسام، فيما سيتلقى المحتويات عبر المنصة الرسمية في فترات أخرى.

وأضاف المتحدث، أن مصالحه ستطور من كيفية تطبيق هذه التكنولوجيا خلال السنة الجديدة، لأن الهدف الأول من مواصلة الدراسة عن بعد، كان المحافظة على صحة الطلاب والأساتذة والإداريين خلال تفشي كوفيد 19، ولكن سيكون الوقت متاحا حسبه، لتطوير العديد من الجوانب، خاصة في حالة استقرار الوضعية الوبائية أكثر. وقيّم لطرش، تجربة فريقه بالجامعة، موضحا أن كل تجربة جديدة تبقى بحاجة إلى تطوير، مؤكدا على تحقيق إيجابيات عديدة بغض النظر عن النقائص، وتتمثل حسبه، في توفر مادة بيداغوجية بمنصة رسمية يمكن للطالب الإطلاع عليها، مهما اختلف المكان و الزمان، مضيفا أن المحتوى يبقى قابلا للتطوير في كل مرة.

أما بخصوص السلبيات التي صادفها كمسؤول، فقد رد لطرش بأنه تلقى تقارير تؤكد أن بعض الطلبة لم يتمكنوا من متابعة دروسهم عن بعد، بسبب ضعف في الإمكانيات سواء من حيث الوسائل أو بسبب ضعف شبكة الإنترنت، موضحا أن الجامعة وفرت فضاءات مزودة بالانترنت من أجل استعمالها من طرف الطلاب والتعود عليها. واعتبر رئيس جامعة الإخوة منتوري، أن التجربة الجديدة أوصلت مصالحه إلى بر الأمان وستعود بإيجابيات عديدة مستقبلا، ما يشجعه وفريقه المتكفل بهذه التقنية على المضي فيها، مؤكدا أن الجامعة لجأت للرقمنة في مجال التوظيف، وجنبت أساتذة عناء التنقل من ولايات بعيدة إلى قسنطينة، حيث تمكنوا من تصفح كل جديد عبر الأرضية الرقمية، مختتما حديثه بأن التعليم عن بعد، حتمية فرضها الواقع.

●حمدوش رياض المشرف على عملية التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة 3

جامعة صالح بوبنيدر في طريقها للتحول إلى جامعة ذكية

اعتبر حمدوش رياض نائب مدير الجامعة والمشرف على عملية التعليم عن بعد بجامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة، خوض تجربة التعليم عن بعد، أمرا اضطراريا، بعد أن كانت مصالحه تعتمد على التعليم التقليدي، لتنتقل إلى التقنية الجديدة بسبب جائحة كوفيد 19، رغم أن بعض الجامعات شرعت في تطبيق هذه الطريقة قبل مدة في مقاييس ثانوية.

وأضاف المتحدث أن جامعة صالح بوبنيدر، وجدت نفسها أمام معضلة التوقف الدراسي، لتشرع مباشرة في تحضير الحل البديل، موضحا أن مصالحه سايرت التطورات التكنولوجية رغم حداثة نشأتها إلا أن الهدف يبقى دائما حسبه، الاستغناء كليا عن الأوراق، رغم أن الوصول إلى ذلك يبقى صعب التجسيد في الفترة الحالية.

ضعف تكوين الأساتذة أجبرنا على استخدام منصة بسيطة

وقال المسؤول، إن الجامعة وضعت في بادئ الأمر أرضية «مودل» في خدمة الطلبة، ولكن وجد الأساتذة صعوبة كبيرة في استخدامها، لعدم تكوينهم في مثل هذه التكنولوجيات الحديثة، ما جعل الفريق المشرف على التقنيات المتطورة يتحول إلى منصة مجانية هي «غوغل كلاسروم»، حيث أكد أنها بسيطة الاستعمال وفي متناول الجميع، مذكرا أنه تفاجأ بأن 75 أستاذا فقط مكوّنون، من بين 1000 أستاذ.

وأضاف حمدوش أنه في وقت طبق فيه الحجر الصحي الجزئي بقسنطينة، كان وفريقه المشرف على الأرضية الرقمية يعقدون اجتماعات من أجل تكوين الأساتذة، كما قاموا بإنشاء آلاف الحسابات الخاصة بالطلبة وبلغ عددها 18 ألف حساب جديد كان جاهزا للاستخدام مباشرة بعد توقف الدراسة الجامعية.

وعن تجربته كأستاذ، قال المتحدث إنه وبقية زملائه يقدمون الدروس أو الأعمال التطبيقية من بيوتهم، عن طريق تصوير فيديو أو عبر ملف «بيديف» يرسل إلى حسابات الطلاب، مؤكدا أن الإدارة ألزمت كل الأساتذة على العمل بهذه الطريقة، ما جعل انسجام الطلبة يكون أسهل من المتوقع.

غطينا 80 بالمئة من المقرر خلال الجائحة

كما أوضح حمدوش رياض، أن كل تجربة جديدة لا يمكن أن تكون ناجحة بنسبة مئة بالمئة، حيث صودفت عراقيل، لعدم توفر بعض الوسائل سواء للأساتذة أو الطلبة، على غرار الإنترنت والأجهزة الذكية، ورغم ذلك فقد أكد أن مصالحه غطت 80 بالمئة من المقرر عبر منصة «غوغل كلاسروم»، فيما قدمت 20 بالمئة المتبقية في شكل رسائل بريد إلكتروني. وأضاف المسؤول، أن جامعة صالح بوبنيدر، أخذت بعين الاعتبار نقص الإمكانيات لدى بعض الطلبة القاطنين في مناطق الظل، وعليه حضرت أقراصا مضغوطة تحتوي على الدروس، وهو ما جنب حسبه، التأخر في إجراء الامتحانات وإنقاذ الموسم الجامعي.

واعترف المتحدث، بأن طريقة التدريس عبر التقنيات المتطورة تختلف تماما عن تلك المعتمدة في الطريقة التقليدية، مؤكدا أن الدروس وجب أن تقدم في فترة زمنية قصيرة وفي توقيت مناسب، كما تختلف منهجية العمل وهو ما لم يتأقلم معه غالبية الأساتذة. وأوضح نائب رئيس الجامعة، أن الإحصائيات أثبتت أن نسبة ما بين 70 إلى 80 بالمئة من الطلبة تجاوبوا، معترفا أن البداية عرفت إقبالا محتشما، ليؤكد أن نسبة النجاح في تطبيق هذه التجربة تتراوح بين 50 إلى 60 بالمئة وهي نسبة يراها عالية بما أنها أول تجربة لجامعة صالح بوبنيدر.

سنعتمد على التقنية الجديدة في المقاييس الثانوية بصفة دائمة

وأكد نائب مدير الجامعة والمشرف على عملية التعليم عن بعد بجامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة، أن الأسرة الجامعية استفادت من الأزمة الصحية، وقررت مصالحه اعتماد التعليم عن بعد، في وحدات ثانوية واستكشافية بصفة دائمة بداية من السنة الجامعية الجديدة، دون التخلي عن التعليم الحضوري. وأضاف حمدوش أن تقنية التعليم عن بعد، ستصبح إلزامية بمرور الوقت، موضحا أن مصالحه تفكر أيضا في اعتماد مقاييس مهمة، حيث ستلزم الأساتذة بوضع الدروس في الأرضية الرقمية من أجل الإطلاع عليها، سواء الذين تعذر عليهم الحضور إلى المحاضرة أو كتكملة لشرح الدرس.

واعتبر المتحدث، مواكبة الجامعات الجزائرية لهذه التقنيات الحديثة، إيجابية لأنها مكنت من إنقاذ الموسم الجامعي، واعترف أنها بحاجة إلى تطوير أكثر لتكون أكثر نجاعة، موضحا أن صالح بوبنيدر تتوفر على الإمكانات المادية والبشرية من أجل مواصلة الخوض في هذه التكنولوجيا، كما تدرس إمكانية تخصيص قاعة لتكوين الأساتذة من أجل تعميم هذه التقنيات بداية من السنة الجديدة.

وتوقع المسؤول، أن تتطور تقنية التعليم عن بعد أكثر فأكثر بعد عامين أو ثلاثة، وخاصة على مستوى جامعة صالح بوبنيدر التي تستعد لتزويد كل الكليات بالألياف البصرية من أجل شبكة انترنت قوية، على أن تنطلق في إطلاق تطبيقات حديثة، للوصول إلى الرقمنة على شاكلة الجامعات الذكية.

النصر ANNASR
يومية كل القطر

❐مرابط عبد الرزاق نائب المدير المكلف بالبيداغوجيا بجامعة منتوري

التعليمُ عن بعد يُكمّل الحضوري والجامعة الرقمية طموح

أوضح الأستاذ في مادة الميكانيك ونائب المدير المكلف بالبيداغوجيا بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، مرابط عبد الرزاق، أن جامعة منتوري كانت تسير في هذا المسار منذ سنة 2012، من خلال تكوين فريق عمل من أساتذة ومختصين وتقنيين وتم وضع الدروس والبرامج الخاصة بكل الكليات في الأرضية الرقمية.

وأضاف الأستاذ مرابط أن الجائحة جعلته والفريق المشرف على تقنية التعليم عن بعد، يسارعون لإتاحته للطلبة، وهو ما نجحوا فيه بسهولة، ولكن هدف الجامعة أبعد من ذلك، ويتمثل مثلما يردف، في إنشاء جامعة رقمية، بعد تنظيم عدة جوانب أهمها تكوين الأساتذة والطلبة في التقنيات التكنولوجية الجديدة، و وضع منصات متطورة وأجهزة لازمة.

كما أكد الأستاذ في مادة الميكانيك، أن التعليم عن بعد يكمل التعليم الحضوري، وكلاهما يُمكنان الطالب من التطور، حيث يتيح التدريس الكلاسيكي فرصة المناقشة أكثر، ولكن عن بعد، تُمنح للطالب إمكانية الاعتماد على نفسه و استعمال أدوات متطورة، لذلك فإن أحسن طريقة هي المزج بين النمطين حسبه.

وأوضح نائب رئيس الجامعة، أن التعليم عن بعد دون التعليم الحضوري لن يكون ناجعا مئة بالمئة، خاصة وأن الأول طريقة جديدة على الأساتذة والطلبة، والعديد منهم لا يتقنون استعمال المنصات والتطبيقات، بالنسبة لجامعة الإخوة منتوري تم وضع كل المحتويات في المنصة الرقمية ولكن لا يمكن الاستغناء عن التعليم الحضوري، وإلى حين التحكم أكثر في هذه التكنولوجيا ستحقق الجامعة نجاحات باهرة، يبرز الأستاذ.

وختم المسؤول حديثه بالقول إن كل تكنولوجيا جديدة عادة ما يقابلها تردد من الأطراف المعنية، ولكن بدأت هذه التقنية تعمم بكل الكليات والجامعات، والأهم بالنسبة لجامعة الإخوة منتوري هو توفر رصيد علمي منظم في متناول الطالب قابل للتطوير في كل مرة ومحفوظ بأرضية رقمية.

❐يونس قرار الخبير في التكنولوجيا الحديثة والاتصالات

الانتقالُ الرَّقمي ضرورة لا مفرَ منها

أكد الخبير في التكنولوجيا الحديثة و الاتصالات، يونس قرار، أن التعليم عن بعد أصبح ضرورة عصرية وجب اللجوء إليها، حيث كان يُستعمل في بلدان أخرى كحل إضافي في التدريس، من خلال عودة الطلبة لمراجعة الدروس عبر منصات، كما يتم حل الواجبات المنزلية وإعادة إرسالها للأستاذ.

وعدّد الخبير مزايا وإيجابيات هذا النمط من التعليم، موضحا أن طريقة تلقي الدروس عبر المنصات الرقمية تمنح الإضافة أكثر من التدريس الكلاسيكي المقترن بالوسائل التقليدية، واصفا التعامل القديم بين الأستاذ والطالب بالبارد خاصة وأنه يستعمل خلاله الأوراق والسبورة والطباشير، عكس المتطور الذي يكون وفق صور وتسجيلات صوتية وفيديوهات.

كما ربط الخبير نجاح التعليم عن بعد، بتوفير الإمكانيات الضرورية المحيطة به، على غرار البنية التحتية، مؤكدا استحالة الحديث عن التقنية المتطورة دون شبكة إنترنت و وسائل حديثة، متمثلة في حواسيب ولوحات إلكترونية وسبورات ذكية وغيرها.

ثاني إشكال يصادف هذا النمط الجديد حسب المتحدث، هو ضرورة مرافقة الأساتذة، حيث تتطلب عملية إلقاء الدروس وتحضيرها طرقا حديثة، مغايرة تماما لتلك المستعملة في التعليم التقليدي، مقترحا تكوين الأساتذة في كيفية الوقوف وطريقة الإرسال والتسجيل الصوتي وغيرها.

وأشار يونس قرار، إلى الصعوبة التي صادفها الطلبة أثناء استخدامهم لهذه الوسائل المتطورة، وقال إنه كان من الأجدر إدخالها على الجامعات قبل 5 أو 6 سنوات، مستذكرا ملتقى حول الجامعة الافتراضية، حضره قبل 15 سنة وشاركت فيه جامعة التكوين المتواصل، حيث تم حينها تبادل الأفكار حول التحول إلى جامعات افتراضية، ولو تم العمل على هذا المشروع لكانت الجزائر اليوم محضرة جيدا حسبه، للتأقلم مع التعليم عن بعد.

ودعا الخبير، إلى استخدام الطريقة الجديدة في تلقي الدروس أسبوعيا، كأن يطلب الأستاذ من الطلبة عدم الحضور إلى الجامعة على أن يتلقوا الدرس عبر الأنترنت، وهو ما من شأنه أن يكمّل التعليم الحضوري، كما يبقى الطالب والأستاذ ملزمان باستخدام الوسائل الذكية في نفس الوقت، دون أن يكون هناك تفاوت في الإمكانيات بين الطرفين.

وأكد المتحدث أن الجميع ظنوا أن وباء كورونا سيزول بعد أسبوع أو أسبوعين على الأكثر، ولكنه استمر لأشهر، وتأكد حينها لدى مسؤولي الجامعات أن المدة ستطول فكان لزاما عليهم تطوير التعليم عن بعد، ليجدوا أنفسهم غير مهيئين سواء من حيث تحضير الأرضية أو تكوين الطلبة والأساتذة أو من حيث البنية التحتية.

«يجب مواصلة اعتماد الرقمنة في الظروف العادية»

وشدد المتحدث بالقول إنه «لا يوجد حل آخر سوى مواكبة التطور الحاصل في جامعات دول العالم المتقدم»، مؤكدا «استحالة العودة إلى الطريقة التقليدية» وذلك من أجل تدارك التأخر الحاصل في هذا القطاع، كما أن فترة تفشي كوفيد 19 يمكن أن تطول أكثر، و قد تظهر فيروسات أو أمراض أخرى أو تحدث كوارث طبيعية، وهي كلها عوامل تعيق تنقل الطلبة إلى الجامعات، و هو ما يعني ضرورة مواصلة العمل بهذه التقنية حتى تتحول جزءا من حياة الفرد الجزائري، مضيفا أنه وجب مسايرة التطور الحاصل في بعض بقاع العالم حتى وإن كنا نعيش وضعا طبيعيا.

وأكد الخبير أن نجاح هذا الانتقال الرقمي، مقترن بمواصلة الاعتماد على التعليم عن بعد، و ذلك كحل تكميلي على غرار تعويض الأساتذة والطلبة للدروس عند تغيبهم لأسباب ما، عن طريق المنصات الرقمية، أو كحل أساسي في بعض المقاييس ما قد ينهي الفوضى الحاصلة على مستواها.

ونصح المتحدث، بإشراك فاعلين في المجال في لجنة مختصة تقوم بتصميم تقنيات جديدة متطورة في التعليم بالجامعات الجزائرية، من أجل خلق تصور شامل قد يساهم في التطور أكثر، كما دعا إلى التشاور مع الأساتذة الجزائريين بمختلف الجامعات الأجنبية، التي سبقت الجزائر في هذا التحدي، ما قد يقدم الإضافة بفضل الخبرات التي اكتسبوها.

❐عادل بلبكري مسؤول الموقع الإلكتروني الخاص بجامعة منتوري

تعمدّنا إنشاء منصّات بسيطة لتسهيل استخدامها

قال مسؤول الموقع الإلكتروني الخاص بجامعة الإخوة منتوري، عادل بلبكري، إنه لم تتم مصادفة أي عوائق تقنية، وإنما يبقى الإشكال حسبه، في تجاوب الطلبة مع أسلوب التعليم عن بعد وبدرجة أقل مع الأساتذة، موضحا أنه تعمد إنشاء أرضية رقمية بسيطة سهلة الاستعمال حتى تكون في متناول الطلبة والأساتذة غير المتمكنين في استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة.

وأضاف المهندس والباحث في الإعلام الآلي، أنه ومن خلال عملية إحصاء أشرف عليها، لاحظ أن جل الأساتذة استعملوا الأرضية الرقمية الخاصة بالجامعة، فيما قام عدد قليل باعتماد طرق تقليدية تتمثل في وضع المحتوى البيداغوجي على شكل ملف «بيديف»، فيما استعمل عدد قليل منصات متطورة على غرار «غوغل كلاسروم» و«غوغل ميت» و«زوم» مؤكدا أن عددهم لم يتجاوز 50 أستاذا من 1800.

كما أوضح المتحدث، أنه قام بعملية سبر آراء من أجل معرفة النقائص والعراقيل التي يواجهها الطلبة، وخرج بنتيجة مفادها أن أبرز عائق هو ضعف تدفق الأنترنت وانعدام التغطية نهائيا في بعض المناطق التي يقطن بها الطلبة، وأضاف أنه وقف شخصيا على عدم معرفة الطلبة بتوفر الجامعة على أرضية رقمية رسمية مخصصة لمختلف التعاملات البيداغوجية، موضحا أن أكثر من 10 بالمئة منهم لا يعرفون إطلاقا طريقة ولوج المنصات ولا حتى وظيفتها وطريقة استخدامها.

الخبر
EL KHABAR

الجلفة

اتحاد الطلبة يستنكر غياب البروتوكول الصحي بإقامة شقرة بن صالح

● رفع مكتب الإتحاد الولائي للطلبة التابع للإتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية بالجلفة، بيانا، توجه به إلى مختلف السلطات يعبر عن استيائه من غياب البروتوكول الصحي الواجب تنفيذه على الإقامات الجامعية، من تنظيف وتعقيم وتجديد للوسائل وغيرها، ضاربا المثل بالإقامة الجامعية للذكور شقرة بن صالح، مطالبين بضرورة التطبيق العاجل الفوري للتعليمات، خاصة وأن الموسم الجامعي على الأبواب.

واعتبر بيان المكتب الولائي لاتحاد الطلبة التابع لتنظيم الإتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية ما تعرفه الإقامة الجامعية للذكور شقرة بن صالح نموذجا حيّا على عدم التزام القائمين على هذه الإقامة، وربما إقامات أخرى بتعليمات البروتوكول الصحي الوقائي في زمن انتشار جائحة كورونا، الواردة من وزارة التعليم العالي ومديرية الخدمات الجامعية، حيث عاد الطلبة لمواصلة المراجعة والدخول في الإمتحانات أين وجدوا إقامتهم تسير بشكل عادي، وكأن الأمر على العهد السابق، فلا وجود لمظاهر التعقيم والتطهير والنظافة المستمرة واستعمال الأغطية والفرشة المستعملة، حسب البيان الذي تلقت "الخبر" نسخة منه، فضلا عن عدم وجود الطاقم الطبي، وهو ما يثير القلق والمخاوف على صحة الطلبة، بعد أن تم افتتاح الجانب البيداغوجي وبداية التحضيرات للمراجعة والدخول في فترة الامتحانات لنهاية الموسم والاستعداد للدخول في الموسم الجديد. حيث طالب الإتحاد الوالي بالتدخل العاجل للمعاينة واتخاذ إجراءات صارمة في التقصير الذي ستكون عواقبه وخيمة في حال عودة موجة جديدة لوباء كوفيد 19، معتبرين أن الطلبة ضحايا هذا التقصير.

بن جدو أمحمد

الخبر
EL KHABAR

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

استقبال الدفعة الثانية من طلبة سنة ثانية ليسانس وسنة أولى ماستر

● تستقبل جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، هذا الأسبوع، الدفعة الثانية من طلبتها والمتعلقة بطلبة سنة ثانية ليسانس وطلبة سنة أولى ماستر لجميع التخصصات والمقدر عددهم 1989 لمدة ثلاث أسابيع وفق ما يقتضيه البرتوكول الصحي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. عملت جامعة الأمير عبد القادر على تطبيق كافة الاحترازات الوقائية للحد من انتشار وباء "كوفيد19"، وذلك بتوفير كافة الظروف والوسائل المادية والبشرية من أجل ضمان سيرورة العملية البيداغوجية، وفق رزنامة مضبوطة صادق عليها مجلس مديرية الجامعة بالنسبة للمرحلة الثالثة ستستقبل الجامعة طلبة سنة أولى ليسانس والمقدر عددهم بـ 1065 طالبا، وبهذا ستكون الجامعة قد اختتمت السنة الجامعية 2020/2019. على أن تشرع في التحضير للدخول الجامعي 2021/2020 باستقبال حاملي شهادة البكالوريا الجدد، والذي سيكون بانطلاق الأبواب المفتوحة على الجامعات التي حدد تاريخ انطلاقها يوم 15 أكتوبر الجاري، والتي تهدف من خلالها إلى تعريف الناجحين الجدد في شهادة البكالوريا بمختلف تخصصات الجامعة، وآفاق التوجيه، وكذا الفرص المتاحة للتشغيل حتى يتس لهم الاختيار الأمثل لشعب الدراسة. أما بالنسب للتسج لات الأولية للطلبة حاملي بكالوريا 2020 ، فه تنطلق يوم 2020/10/24 وفق الرزنامة التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

م. صوفيا

الحوار

وزارة العدل تكشف:

تقييم مذكرات تخرج 18 طالبا محبوسا بمؤسسة إعادة التربية "بابار" بخنشلة

كشفت وزارة العدل، أمس الأحد، أنه تم تقييم 6 مذكرات تخرج خاصة بـ 18 طالبا محبوسا شهر سبتمبر المنصرم.

وأوضحت وزارة العدل، في بيان لها، أنه وفي إطار الاتفاقية التي تجمع وزارة العدل والمديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج وجامعة التكوين المتواصل، تم تقييم ستة مذكرات تخرج، شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA، لـ 18 طالبا محبوسا يوم 29 سبتمبر 2020 بمؤسسة إعادة التربية وإعادة التأهيل بابار.

وأشارت وزارة العدل إلى أن العملية تمت بالتنسيق مع جامعة التكوين المتواصل بخنشلة، وشملت تخصص قانون أعمال. عملية تقييم المذكرات كانت تحت إشراف أساتذة جامعيين وكانت عناوين المذكرات التي تمت مناقشتها كما يأتي: مساهمة البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية، المؤسسة المصغرة وأساليب تمويلها، القروض البنكية ودورها في تمويل الاقتصاد الوطني، دراسة تحليلية للرسم على القيمة المضافة، الجزائر والمنظمة العالمية للتجارة تحديات وآفاق، عمليات غسيل الأموال وآثارها على الإدخار المحلي.

وكشفت وزارة العدل أن نتائج التقييم اسفرت على حصول جميع الطلبة المحبوسين على علامات بتقدير جيد. كما برمجت الوزارة مناقشة ثمانية مذكرات تخرج لأربعة وعشرون طالبا محبوسا ليوم 20 أكتوبر 2020. وستخص تخصص قانون الأعمال بالتنسيق بين مؤسسة إعادة التربية وإعادة التأهيل عين الحجر وجامعة التكوين المتواصل سعيدة، حيث أن عناوين المذكرات التي ستتم مناقشتها ستكون حول: التجارة الحرة في الاستيراد والتصدير، التجارة الإلكترونية، النظام المصرفي الجزائري ودوره في التنمية الاقتصادية، سوق الأوراق المالية في الجزائر، ضمانات الوفاء بقيمة السفتجة، أهمية القيد التجاري بين النظري والتطبيقي، صندوق المالية العالمية، سياسات الاستثمارات في الجزائر.

ق. و

الفجر

كلية العلوم الإنسانية بالشلف

مطالبة طلبة الأثار بإرجاع منحة التربص قبل التخرج

■ طالبت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بالقطب الجامعي أولاد فارس في الشلف، بإرجاع منحة التربصات الميدانية بعد إلغائها بسبب الحجر الصحي.

وطالبت في تعليمة تحمل توقيع رئيس شعبة علم الأثار طلبة الماستر 2 والسنة الثالثة بإرجاع المنحة قبل استلام شهادات التخرج.

وفي ذات السياق عبّر عدد من الطلبة عن استيائهم من نص التعليمة التي تطالبهم بإرجاع 28000 دج عن كل طالب، في وقت تقدر فيه المنحة الحقيقية المخصصة للتربصات الميدانية ب 33000 دج لكل طالب.

كما طالب هؤلاء الطلبة بتدخل وزير التعليم العالي والبحث العلمي بغرض فتح تحقيق في القضية، مع العمل في اتجاه تمكينهم من إجراء التربصات الميدانية بالنظر لتحسن الظروف الصحي. ■ ق.ج

Horizons

ANVREDET

L'Agence nationale de valorisation des résultats de la recherche et du développement technologique, en collaboration avec l'Université Kasdi-Merbah d'Ouargla, organisera, demain, la cérémonie d'inauguration de la mise en place conjointe de l'incubateur de l'université et la signature d'une convention.

Horizons

VISITE DU MEMBRE DU PARTI COMMUNISTE CHINOIS

Evaluation de la coopération entre les deux pays

Les rencontres tenues entre la partie algérienne et le membre du bureau politique et directeur du bureau de la commission des affaires étrangères du comité central du Parti communiste chinois (PCC), Yang Jiechi, dans le cadre de sa visite officielle en Algérie, ont permis d'évaluer la coopération entre les deux pays liés par une amitié «historique» et des relations de coopération «solides», a indiqué un communiqué du ministère des Affaires étrangères (MAE). Lors de sa visite officielle de deux jours (10 et 11 octobre) en Algérie, le responsable chinois a été reçu par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, et s'est entretenu avec le ministre des Affaires étrangères, Sabri Boukadoum, a précisé la même source, ajoutant que ces rencontres «ont permis aux parties algérienne et chinoise d'évaluer la coopération entre les deux pays qui sont liés par une amitié historique et des relations de coopération solides, promues en 2014 au rang de partenariat stratégique global, et d'examiner les moyens de les développer dans le cadre de l'initiative chinoise ''La ceinture et la route'', notamment après l'adhésion de l'Algérie à celle-ci en septembre 2018». A cette occasion, les deux parties ont passé en revue les moyens de renforcer la coopération bilatérale, notamment dans les secteurs économiques, et plus particulièrement dans les structures et les infrastructures de base, les travaux publics, les transports, le commerce et l'investissement, ainsi que dans les secteurs de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, des nouvelles technologies et de la formation professionnelle, selon ledit communiqué. Elles ont saisi cette occasion pour examiner les questions régionales et internationales d'intérêt commun, en sus de la poursuite de la coordination et la solidarité entre les deux pays dans le cadre de la lutte contre la pandémie de la Covid-19.

Par ailleurs, le président de l'Agence chinoise de coopération internationale pour le développement (Cidca), Wang Xiaotao, qui accompagnait Yang, a tenu une séance du travail avec le secrétaire général du ministère des Affaires étrangères, Chakib Rachid Kaïd.

Lors de la visite du membre du bureau politique et directeur du bureau de la commission des affaires étrangères du comité central du PCC, un accord de coopération économique et technique a été signé portant sur un don de 100 millions de yuans pour le financement des projets de coopération entre les deux pays.

El Watan

ACHOUR BEN KOUIDER. *Secrétaire général du CNES*

«La décision du ministre n'est pas justifiée»

● Le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique est le premier impacté par la décision du gouvernement qui est de réduire la moyenne de réussite au bac à 9/20. Achour Benkouider, secrétaire général du Conseil national des enseignants du supérieur (CNES), s'exprime sur les répercussions de cette mesure exceptionnelle à court et à long termes.

Propos recueillis par **Asma Bersali**

La moyenne de réussite au baccalauréat a été revue à la baisse. Qu'en dites-vous ?

Loin de toute subjectivité, nous comprenons que nous sommes en situation exceptionnelle et que la période de confinement a impacté sur le moral et le rendu des élèves, candidats au baccalauréat. Mais cela ne justifie absolument pas cette décision, surtout que plusieurs mesures ont été prises pour aider ces élèves à passer cette épreuve. J'en cite la facilité des sujets dans lesquels les questions compliquées ont été délibérément écartées. De plus, le nombre réduit des cours objets de révision avec la prise en considération que ls deux trimestres seulement.

Ceci s'ajoute à la longue période de vacances leur permettant de bien réviser. Donc avec tout cela et un trimestre en moins du cursus scolaire, leur permettre d'accéder à l'université avec 9 de moyenne est plus qu'exagéré. Nous nous plaignons déjà du niveau très bas des bacheliers, nous n'avons pas le droit d'aller encore vers des rachats avec des moyennes aussi basses. C'est une catastrophe pour l'enseignement supérieur, pour ne pas dire l'enseignement tout court.

Quelles sont les répercussions de cette décision ?

Elles sont nombreuses, tant sur le plan pédagogique qu'organisationnel. Avec 10 de moyenne et en temps normal, nous comptabilisons un taux de 80% de redoublants en première année universitaire. Avec cette nouvelle moyenne et un cursus secondaire incomplet, ce taux risque d'être nettement plus important. De plus, un grand problème d'orientation va s'imposer. En temps normal, ceux de 10, 11 jusqu'à 13 de moyenne, les bacheliers n'obtiennent pas leur choix. Avec cette décision, ces nouveaux étudiants seront casés dans les spécialités dont la demande n'est pas très importante, dans les spécialités de sciences sociales et humaines ou les langues. Nous allons nous retrouver avec des pseudo-étudiants qui n'ont aucun attachement à leurs études. De manière générale, les bacheliers auront du mal à s'adapter avec le niveau des études à l'université. Ce qui va influer directement sur leur capacité dans l'acquisition du savoir. Jouer avec la crédibilité d'un examen tel que le baccalauréat aura ses répercussions sur la crédibilité des autres diplômes universitaires. Nous n'avons pas le droit de faire du populisme avec l'enseignement des générations.

Qu'en est-il de l'aspect organisationnel ?

Nous allons avoir une rentrée universitaire très difficile. Les campus ont une capacité à ne pas dépasser. Faute de quoi, c'est une surcharge inacceptable en temps normal, ça le sera encore plus en cette période de pandémie. Même si une place pédagogique est garantie pour chaque étudiant, la qualité de l'enseignement sera fortement impactée. Les recours et les demandes de changement d'orientation vont être nettement plus importants. Ceci sans compter les capacités d'hébergement, transport et d'accès à la bourse. ***A. B.***

El Watan

CONCOURS AUX POSTES DE CHEFFERIE DE SERVICE HOSPITALO-UNIVERSITAIRE

Les médecins crient au scandale

● D'énormes irrégularités ont été signalées au dernier concours aux postes de chefferie de service hospitalo-universitaire
● Le président de la République interpellé.

Le dernier concours aux postes de chefferie de service hospitalo-universitaire 2020 continue de susciter le courroux au sein de la corporation médicale. Un examen et des résultats contestés en raison du nombre important d'anomalies et de dysfonctionnements relevés dans l'organisation et l'évaluation des postulants. Outre les questions liées directement à «l'iniquité» de la grille d'évaluation avec «validation de faux documents autorisant des candidats à passer le concours», «le favoritisme au profit des tricheurs», les candidats ne s'expliquent pas la fermeture des postes ouverts par le premier arrêté interministériel publié le 1er juin par un second arrêté publié le 3 août coïncidant avec la date finale du dépôt des dossiers. Ainsi, sur 455 postes ouverts répartis par spécialité et structures hospitalo-universitaires dans le premier arrêté, 19 postes de chefferie de service, toutes spécialités confondues, ont donc été fermés sans aucune explication et non par faute de candidats. Des correspondances ont été adressées aux deux ministères, à savoir le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et le ministère de la Santé et de la Réforme hospitalière, ainsi qu'au président de la République pour les informer de cet état de fait. *«La fermeture de ces postes de chefferie répond bien sûr à des règlements de comptes et à des calculs dont l'objectif est de les réserver à des amis(es) et des personnes proches pour la prochaine session. Lesquels n'ont pas eu la possibilité de postuler cette année. Une pratique connue depuis des années»*, relève un professeur agrégé ayant postulé pour un poste ouvert puis fermé par la suite dont la spécialité constitue l'une des plus demandées. Ainsi, Blida et Tizi Ouzou ont été largement sanctionnées avec le plus grand nombre de postes fermés. Neuf postes de chefferie dont 6 au CAC et 2 au CHU, en l'occurrence l'anesthésie-réanimation, chirurgie thoracique, chirurgie vasculaire, chirurgie-urologie, hépato-gastro-entérologie, imagerie médicale, réanimation médicale ont été concernés par la fermeture. Il en est de même pour Tizi Ouzou qui reste avec six postes vacants au CAC Draâ Benkhedda et deux au CHU, notamment l'oncologie pédiatrique, l'oncologie médicale, anatomie pathologie, radiothérapie, hématologie, chirurgie générale, anesthésie-réanimation. *«Malgré tous nos appels et nos écrits, nous n'avons reçu aucune réponse à ce jour. Nous attendons une réaction des responsables pour mettre fin à tous ces dépassements»*, souligne notre interlocuteur.

L'inquiétude de la communauté universitaire et médicale est palpable

Rappelons que le président de la République a été saisi la semaine dernière à propos de ce dernier concours dans une lettre signée par un collectif de professeurs en médecine. Ils exhortent le chef de l'Etat à intervenir pour mettre fin à toutes ces pratiques qui peuvent mettre en péril l'université algérienne et la santé des Algériens. *«Un grave problème qui ronge l'université algérienne et nos vies professionnelles depuis vingt ans au moins»*, avait signalé le collectif et de dénoncer que *«personne ne l'ignore, nos concours sont devenus une Bourse où les relations personnelles et les rapports de force priment sur la science. Le mauvais classement de nos facultés de médecine est le résultat de cette malfaisance.»* Le concours au poste de chefferie de service a, de tout temps, été convoité pour de multiples raisons. L'accès à ce poste de responsabilité nécessitant des connaissances approfondies et une expérience en la matière est, en fait, une promotion méritée pour un long parcours marqué d'excellence remarquable. ***Djamila Kourta***

L'EXPRESSION
Le Quotidien

OUVERTURE D'UNE NOUVELLE FACULTÉ D'ART ET D'UN INSTITUT DE TRADUCTION

L'université Ahmed Ben Bella renforce ses structures

L'université d'Oran 1 Ahmed Ben Bella d'Oran verra à la prochaine année universitaire 2020-2021 l'ouverture de la faculté des lettres et des arts et de l'institut de traduction. Ces deux nouvelles infrastructures, réalisées au pôle universitaire de la localité de Belgaïd à l'est d'Oran, totalisent une capacité d'accueil de 4 000 places pédagogiques disposant de six amphithéâtres, 23 salles de conférences, 24 salles de cours, deux salles de lecture d'une capacité de 500 places, quatre espaces d'informatique, trois autres d'Internet, trois laboratoires et d'autres structures pédagogiques et administratifs. Les anciennes structures pédagogiques et administratives d'Es-Sénia de cette faculté et de l'institut ont été affectées lors de la saison d'hiver dernier par des infiltrations d'eau,. L'université d'Oran 1 sera également dotée d'une nouvelle bibliothèque moderne qui sera inaugurée au début de la rentrée universitaire prévue le 22 novembre prochain. Cette bibliothèque renferme plus de 50 000 titres (128 000 exemplaires), en plus de plus de 4 500 thèses universitaires en arabe et en langues étrangères. La nouveauté dans cette bibliothèque, dotée d'un système de surveillance, est l'adoption, après achèvement de la numérisation de tous les livres, d'un système d'auto-prêt de livres (sans l'intervention d'un bibliothécaire).

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Des doctorants-boursiers interpellent le ministre

DES DOCTORANTS-BOURSIERS, bloqués en Algérie à cause de la fermeture des frontières, ont sollicité l'intervention du ministre de l'Enseignement supérieur afin de mettre fin au risque de suspension de leurs études au sein des universités d'accueil en Grande-Bretagne.

Selon le site électronique Algérie 360, ces doctorants ont réclamé l'intervention rapide du ministre car redoutant la suspension de leur bourse «le service du consulat nous a informés que les frais de scolarité et l'allocation trimestrielle ne nous seront pas versés tant que l'étudiant séjourne encore en Algérie, ce qui entraînera la suspension de nos études au sein de l'université d'accueil en Grande-Bretagne», ont-ils affirmé. Ils sollicitent l'intervention du ministre afin d'organiser un vol spécial pour qu'ils puissent rejoindre leurs universités. «En plus de ce vol, nous souhaitons par le biais de votre autorité saisir le service du consulat à Londres afin de verser les frais de scolarité et l'allocation inhérente aux loyers pour continuer nos études sans interruption», ont également réclamé les doctorants.

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Béchar

Le retour des étudiants à l'Université se déroule dans le respect du protocole sanitaire

Le retour graduel des étudiants des huit facultés de l'Université Tahri-Mohamed de Béchar se déroule dans le respect du protocole sanitaire mis en place par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour lutter contre la pandémie deCovid-19, a-t-on appris de son recteur, Saïd Maamouri.

L'Université Tahri-Mohamed de Béchar se prépare à la rentrée universitaire dans le respet du protocole sanitaire.

«Nous avons mobilisé les moyens humains et logistiques pour la mise en place et le respect du protocole sanitaire à travers l'ensemble des huit facultés, la dizaine de clubs scientifiques et culturels de l'Université de Bechar», a indiqué à l'APS M. Maamouri. «Nous avons procédé auparavant à une grande opération de désinfection de l'ensemble des structures pédagogiques et administratives, avec l'aide du mouvement associatif local et de nos partenaires», a-t-il signalé.

Il a été également procédé, dans le cadre de ces mesures sanitaires, à l'organisation de la réception par courrier électronique, entre le 19 et le 24 septembre, des thèses et mémoires, dont une quinzaine de thèses de doctorat présentées et débattues en mode visioconférence et 500 autres mémoires de mastère, sur un global prévu de 1.857 mémoires de mastère, indique, pour sa part, le vice-recteur chargé de la pédagogie, Dr Aziz Dahmani. L'opération se poursuit actuellement dans le respect du protocole sanitaire, a-t-il assuré. Aussi, le transport est assuré par vagues pour 2.400 étudiants, issus d'autres wilayas, notamment du sud-ouest du pays, vers les lieux de résidence universitaire à Bechar, avec la contribution des œuvres universitaires et ce dans le respect total du protocole sanitaire, a fait savoir Dr Dahmani. L'université Tahri-Mohamed, qui compte un total de 10.500 étudiants encadrés par 650 enseignants, va organiser des journées portes ouvertes à distance sur son site internet, du 15 au 25 octobre prochain, au profit des nouveaux bacheliers, a-t-il ajouté, poursuivant que les inscriptions se feront via la plateforme internet du ministère de l'Enseignement et de la Recherche scientifique. La période du 24 octobre au 05 novembre prochain a été retenue comme première phase des préinscriptions, la deuxième est prévue du 08 au 18 novembre prochain, tandis que les inscriptions aux œuvres universitaires s'étalera du 25 au 30 novembre, a encore révélé M. Dahmani.

R.R